رابط المادة على منصة باحث

شرح وتعليق على كتاب الإبانة عن أصول الديانة للإمام أبي الحسن الأشعري

)٣(شرح وتعليق على كتاب الإبانة عن أصول الديانة للإمام أبي الحسن الأشعري // المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس وتعليقنا لكتاب الابانة ان اصول الديانة للامام ابي الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري رحمه الله - 00:00:20

وقبل ان نبدأ في الباب الاول نحب ان انبه ما الذي نستفيده من المقدمة الطويلة التي اوردها الامام رحمه الله خلاصة الافتتاحية والمقدمة اربعة امور الامر الاول ان الامام رحمه الله - 00:00:36

اراد في المقدمة اثبات وجود الرب تبارك وتعالى واثبات اسمائه وصفاته وافعاله على وجه الاحدية على وجه الاحدية مع نفي المثلية وهذه واضحة وجليا لمن رزقه الله بصيرة الفائدة الثانية - 00:00:57

اثبات تمام بلاغ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فاذا تقرر هذا فاننا حينئذ لا نبحث الا في بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ربه جل في علاه - 00:01:24

كلامه عن اسماء الله وصفاته لانه عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين الفائدة الثانية تقرير اثبات الحجة في هذا الباب وانه القرآن والسنة وما عقل منهما اثبات حجية القرآن السنة - 00:01:40

وما فهم منهما او المنقول وما فهم منه من المعقول الرابعة وهي الاخيرة ان من رام الحق فعليه بالدعاء ان يوفقه الله عز وجل ويهديه ويسدده وقد كان هذا هدي النبي الكريم - 00:02:07

صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه كان يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - 00:02:31

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اذا تقرر هذا الان نقرأ الابواب الاتية ولا ننسى ان الامام الفه على طريق المناظرة فهو يبين وجهة نظر او مأخذ او شبهة اهل البدع - 00:02:52

ثم الرد عليها فنبدأ في الباب الاول من ابواب هذا الكتاب حيث وقفنا عليه باب في ابانة قول اهل الزيغ والبدعة نسأل الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - 00:03:16

وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا والا يضلنا وان نلقاه على الكتاب والسنة وان نموت على ذلك ونحشر على ذلك نعم القراءة مع الشيخ فالح - 00:03:33

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولنا اجمعين امين قال امام ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى كتابه الابانة عن اصول الديانة قال باب في ابانة قول اهل الزيغ والبدعة - 00:03:49

اما بعد فان كثيرا من الزائغين عن الحق من المعتزلة واهل القدر. مالت بهم اهواؤهم الى تقليد رؤسائهم ومن مضى من اسلافهم فتأول القرآن على ارائهم تأويلا بما لم ينزل الله به سلطانا - 00:04:11

ولا اوضح به برهانا ولا نقلوه عن رسول رب العالمين ولا عن السلف المتقدمين وخالفوا روايات الصحابة رضي الله تعالى عنهم عن نبي الله صلوات الله وسلامه عليه في رؤية الله عز وجل بالابصار - 00:04:30

وقد جاءت في ذلك الروايات من الجهات المختلفات وتواترت بها الاثار وتتابعت بها الاخبار وانكروا شفاعة نبي الله صلى الله عليه

وسلم للمذنبين ودفعوا الروايات في ذلك عن عن المتقدمين - 00:04:48
وجحدوا عذاب القبر وان الكفار في قبورهم يعذبون. وقد اجمع على ذلك الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين وتكلموا بخلق القرآن نظيرا لقول اخوانهم من المشركين الذين قالوا ان هذا الا قول البشر - 00:05:11
واثبتوا ان العباد يخلقون الشر نظيرا لقول المجوس الذين اثبتوا خالقين احدهما يخلق الخير والاخر يخلق الشر. وزعمت القدرية ان الله عز وجل يخلق الخير والشيطان يخلق الشر وزعموا ان الله عز وجل يشاء ما لا يكون - 00:05:37
ويكون ما لا يشاء خلافا لما اجمع عليه المسلمون من ان الله عز وجل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وردا لقول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:06:01
فاخبر تعالى انا لا نشاء شيئا الا وقد شاء الله ان نشاء ولو شاء الله ما اقتتلوا. وبقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. وبقوله تعالى لما يريد وبقوله مخبرا عن نبيه شعيب انه قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء - 00:06:19
فالله ربنا وسع ربنا كل شيء علما ولهذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة لانهم دانوا بديانة المجوس وضاهوا اقاويلهم وزعموا ان للخير والشر خالقين. كما زعمت المجوس ذلك - 00:06:47
وانه يكون من الشرور ما لا يشاء الله كما قالت المجوس وانهم يملكون النفع والضر لانفسهم دون الله. ردا لقول الله عز وجل لنبيه عليه السلام قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:07:12
واعراضا عن القرآن وعما اجمع عليه اهل الاسلام وزعموا انهم ينفردون بالقدرة على اعمالهم دون ربهم فاثبتوا لانفسهم الغنى عن الله عز وجل. ووصفوا انفسهم بالقدرة على ما لم يصفوا الله عز وجل بالقدرة عليه - 00:07:33
كما اثبتت المجوس لعنهم الله للشيطان من القدرة على الشر ما لم يثبتوه لله ما لم يثبتوه لله عز وجل فكانوا مجوس هذه الامة ازدانوا بديانة المجوس وتمسكوا باقاويلهم ومالوا الى اضاليلهم - 00:07:55
وقنطوا الناس من رحمة الله وايسوه من روحه وحكموا على العصاة بالنار والخلود فيها. خلافا لقول الله عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وزعموا ان من دخل النار لا يخرج منها - 00:08:17
خلافا لما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بعد ان امتحشوا فيها وصاروا حمما. امتحشوا احسن بالبناء للمجهول بعد ان امتحشوا فيها - 00:08:37
احسن الله اليكم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بعد ان امتحشوا فيها وصاروا حمما ودفعوا ان يكون لله وجه مع قوله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:08:57
وانكروا ان يكون له يدان مع قوله عز وجل بما خلقت بيدي وانكروا ان يكون له عينان مع قوله سبحانه عز وجل تجري باعيننا وانكروا ان يكون لله علم مع قوله انزله بعلمه - 00:09:16
وانكروا ان يكون لله قوة مع قوله سبحانه ذو القوة المتين ونفوا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا وغير ذلك - 00:09:38
مما رواه السقات عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جميع اهل البدع من الجهمية والمرجئة والحرورية اهل اهل الزيغ فيما ابتدعوا وقال الكتاب والسنة وما كان عليه النبي وما كان عليه النبي عليه السلام واصحابه - 00:09:57
واجمعت عليه الامة كفعل المعتزلة والقدرية وانا ذاكر ذلك بابا وشيئا شيئا ان شاء الله تعالى وبه المعونة. احسنت هذا الباب قدمه المصنف آآ لامرين الاول لبيان شناعة اقوال اهل البدع - 00:10:22
من جهة وآآ ثانيا لبيان مخالفتهم للاجماع والسنة واورد الامام اقوال اهل الزيغ والبدعة على طريق الاجمال في هذه المسائل الستة عشر بعد ذلك يذكر بابا بابا بالتفصيل من الكتاب والسنة والاجماع - 00:10:46
ما يخالف هذه المقولات فاذا تبين لاهل الانصاف ان اهل السنة يقولون ما يقولون بناء على الكتاب والسنة والاجماع وان اهل الزيغ والبدعة يقولون ما يقولون مأولين في كتاب الله - 00:11:13

رادين منكرين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معتدين بالاجماع فحينئذ ان كان منصفا سيميل الى جانب الحق ويتبع اهل السنة قوله رحمه الله باب في ابانة قول اهل الزيغ والبدعة - 00:11:35

قلنا في الامس الابانة مصدر ابانا يبين ابانته اي في اظهار قول اهل الزيغ والبدعة اهل الزيغ اسم شرعي جاء ذكره في كتاب الله عز وجل قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ - 00:11:55

فيتبعون ما تشابه منه وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله اذا هم اهل زيغ بنص القرآن وبتسمية الله لهم كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:12:19

ومعنى الزيغ ما الفرق قال فاما الذين في قلوبهم زي فيتبعون ما معنى الزيغ الزيغ معناه الانحراف والميل ومنه داغ البصر اي انحرف ومات قال الله عز وجل ما زاغ البصر وما طغى - 00:12:46

والذين في قلوبهم زيغ هم اهل البدع فهم ينحرفون لماذا ينحرفون اسباب الانحراف ما هي باب الانحراف كثيرة اهمها خمسة الاول وهو الاظهر والاكثر لا سيما في دعاة اهل البدع - 00:13:10

هو ابطال الحق قالوا الاسلام الكيد للاسلام المكر باهل الاسلام فهذه نيات سيئة الثاني الجهل وقلة العلم بالمنقول والمعقول الجهل وقلة العلم بالمنقول او بالمعقول قال الله عز وجل قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:13:35

اذا ليس عندهم علم الثالث اتباع الاباء والاجداد اتباع الاباء والاجداد ويسمون هذا الاتباع يقينيا وما هي الا ظنيات ورسوخا وما هي الا امور واهيات الرابع من اسباب الزيغ والبدعة عياذا بالله - 00:14:16

حب الرئاسة والشرف حب الرئاسة والشرف كما قال عز وجل جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. ها ظلما وعلوا. فيريدون التكبر بدون الشرف والعز الذي هم عليه فلا يدعونه الخامس - 00:14:50

من اسباب الزيغ والبدعة عياذا بالله هو الانبهار بالعلوم الزائفة مثل الانبهار بعلم الفلسفة الانبهار بالحضارة ونحو ذلك قال ايمانة قول اهل الزيغ والبدعة من هم اهل البدعة؟ هم اهل الزين - 00:15:18

ما الفرق اذا بين اهل الزيغ واهل البدعة الفرق انه كل مبتدع فهو زائغ وكل زائغ فهو مبتدع لكن الفرق ليس في المسمى الفرق بالطريقة فاهل الزيغ يأتون الى النصوص يريدون تحريفها - 00:15:45

واهل البدعة باقوالهم واعمالهم يحدثون باقوالهم واعمالهم يحدث البدعة هو احداث امر احداث امر في الدين ليس عليه الشرع او ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب لهذا قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:16:11

فقال الامام رحمه الله اما بعد فان كثيرا من الزايغين عن الحق كلمة اما بعد تأتي للفاصلة بين المقدمة وبين صلب الموظوع ولهذا الخطيب يقول اما بعد ومعناه مهما يكن من امر فيما سبق - 00:16:42

انتبهوا لما سيأتي فان كثيرا من الزائغين عن الحق من المعتزلة من لبيان الجنس وليس هذا للحصر اي اهل الزيغ ليسوا محصورين في المعتزلة ولا في اهل القدر ولكن اولى من جنسهم - 00:17:07

من المعتزلة والمعتزلة هم الذين اعتزلوا مجلس الحسن البصر واوجدوا لانفسهم طريقة في الاعتقاد وزعموا ان الفاسق الملي مرتكب الكبيرة ليس بمسلم ولا كافر وانه في منزلة بين المنزلتين وصار على هذا - 00:17:32

واصل ابن عطاء الغزال الذي اعتزل مجلس الحسن فسموا بالمعتزلة لانهم اعتزلوا المجلس السني وصاروا الى المجلس البدعي وتبعه على هذا عمرو بن عبيد من باب كان من الموالي كذلك واصل - 00:18:04

ثم صار للمعتزلة مدرسة بصرية وكوفية وبغدادية ما الذي يجمع المعتزلة المعتزلة اسم زعم آآ زعم عبدالجبار المعتزلي في كتابه اصول المعتزلة ان المعتزلي هو من يعتقد اصولهم الخمس لكن - 00:18:31

هذا الكلام على اهوائهم وليس واقعيا الصحيح عند اهل السنة والجماعة ان المعتزلي هو الذي يقدم المعقول على المنقول فشم معتزل لانهم اعتزلوا السنة هذا من حيث المعنى العام اما من حيث المعنى الخاص - 00:18:58

المعتزلة كفرقة فهم الذين يقولون بي الاصول الخمسة عندهم وهي نفي الصفات ويسمونه التوحيد عياذا بالله والعدل ويسمونه

وجوب تخليد فاسق الملي في النار والمنزلة بين المنزلتين بالحكم عن الفاسق الملي في الدنيا - 00:19:23
و الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقصدون الخروج على الحكام الظلمة و اه ان العبد يخلق فعل نفسي فهذه هي الامور الخمسة التي اجتمع عليها المعتزلة ماشي قلنا ولا لا؟ ان الوجوب انفاذ - 00:19:58
مرة ثانية توحيد ويقصدون به نفي الصفات الوعد والوعيد ويقصدون وجوب تخليد الفاسق الملي في النار المنزلة بين المنزلتين ويقصدون به ان الفاسق الملي في الدنيا ليس بمسلم ولا كافر - 00:20:29
العدل اه صح العدل وهو اه وجوب آآ وجوب او اعتقاد ان العبد يخلق فعل نفسه هذا هو العدل. اخطأنا في تفسير العدل قبل وش بقي الان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخروج عن الحاكم الظالم - 00:20:50
هذي اصولهم الخمس واهل القدر من المعتزلة واهل القدر اهل القدر قدرية حقيقة كانوا من قبل طائفة مستقلة ثم اصبحت القدرية تابعة للمعتزلة فالشيعة الاوائل فالشيعة الاوائل كانوا قدرية ولا زالوا - 00:21:13
فهم يرون ان العبد يخلق فعل نفسه قال مالت به اواؤهم الى تقليد رؤسائهم اذا لاحظوا الان ان الامام بين ان اعظم سبب من اسباب ضلالهم تقليد الرؤساء وتقليد الرؤساء - 00:21:46
ومن مضى من الاسلاف هذه الحجة يسميها الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بالحجة الملعونة او الشبهة الملعونة فانها ظلت اقوى اذا جاءهم الحق ماذا يقولون؟ قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - 00:22:11
تقليد الرؤساء ومن مضى من الاسلاف سبب عظيم من اسباب عياذا بالله من اسباب الضالة فتأول القرآن على ارائهم اذا لاحظوا الان ان من سمات اهل البدع والزيغ انهم يعتقدون شيئا - 00:22:40
ثم يحرفون ويؤولون القرآن ليوافق ارائهم معنى هذا انه لا يأتي للقرآن والسنة متجردا يأتي الى القرآن والسنة معتقدا ثم يحمل القرآن والسنة على اعتقاده مثال ذلك نضرب مثال يأتي انسان - 00:23:02
ويعتقد في قرارة نفسه بعقله مثلا ان المخاط نجس ثم يبحث عن دليل او شيء يتمسك به ليكون مستندا له هذا حال اهل البدع يعتقدون ثم يبحثون ليرسخوا معتقدا اما اهل السنة لا - 00:23:26
فانهم اذا سألت احد العامة منهم عن مسألة عقدية هو لا يعرف يقول لا اعلم فانظر الى القرآن انظر للسنة انظر الى اهل العلم هذه مسألة عظيمة ولذلك هذه من احد الفروقات - 00:23:51
بين اهل السنة وبين اهل البدعة اهل السنة يجعلون كل مسألة في القرآن اصلا هم عندهم اصول سابقة ويجعلون القرآن تابعة لهذه الاصول بتأول القرآن على ارائهم ومعنى التأويل هنا - 00:24:09
صرف اللفظ عن معناه طرف اللفظ عن معناه الى المعنى البعيد لموافقة الرأي هذا هو المراد واما المعنى الثاني فهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى المعنى المرجوح بغير دليل - 00:24:32
بغير دليل فهذا وان سميناه تأويلا لكنه يكون خطأ ولا يكون زيغا الزيغ هو صرف اللفظ الى المعنى البعيد الذي لا يمكن ان يكون مرادا مثال ذلك قوله جل وعلا وهو الذي في السماء لاء وفي الارض اله - 00:24:54
فيأتي انسان ظال يقول ان هناك الهان اله في السماء واله في الارض ويدع قوله جل وعلا انما الهكم انما الهكم اله واحد ويدع قوله تعالى وهو الواحد القهار ويأتي اخر من اهل الزيغ يعتقد الحلول - 00:25:15
يقول هو الذي في السماء لون وفي الارض لا يعني الله في كل مكان ولو انه اعطى القرآن والسنة حقها حقهما لما قال الا ان الاية معناها وهو الذي في السماء اله - 00:25:37
الاية تتحدث عن حقه في الالوهية اي هو في السماء معبود وفي الارض اله اي وفي الارض معبود فتأول القرآن على ارائهم تأويلا بما لم ينزل الله به سلطانا وهذا يسمى حقه ان يسمى تحريفا - 00:25:55
والحادا ولهذا قال جل وعلا وذروا الذين يلحدون في اسمائه وذروا الذين يلحدون في اسمه والالحاد قد يكون في اسماء الله قد يكون في ايات الله ومن الالحاد في ايات الله - 00:26:18

تحريفها عن مدلولاتها ولا لم ينزل الله به سلطانا والسلطان الحجة الظاهرة ولا اوضح به برهانا ومر معنا تفسير البرهان امس وهو الدليل المبهر الذي يبهر من سمع او يبهر من رآه - 00:26:37

او يبهر من احتج عليه ولا نقلوه عن رسول رب العالمين اذا لاحظوا هم يجعلون انفسهم اسيادا في فهم القرآن ولا يرجعون الى فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:03

ولا عن السلف المتقين وهذا فرق اخر من الفروقات بين اهل السنة واهل البدع اهل السنة لا يتأولون القرآن بعقولهم بل ينظرون الى القرآن بنظرة السنة ينظرون الى القرآن بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:23

وتفسير السلف المتقدمين هذه من الفروقات ايضا ولا عن السلف المتقدمين وهذا اعظم فارق بين اهل السنة وبين اهل البدع فان اهل السنة يحتجون بفهم السلف الصالح بفهمه من القرآن والسنة والدين والاعتقاد - 00:27:47

واهل البدع يقولون هم رجال ونحن رجال عياذا بالله قوله وخالفوا روايات الصحابة رضي الله عنهم اذا لاحظوا الان هذي ايظا من المسائل العظيمة التي اشتهر بها اهل البدع وهي مخالفتهم - 00:28:07

لروايات الصحابة لذلك لما تأتي الى اي صاحب بدعة مهما كانت بدعته فانت تسأله سؤالا واحدا اعطني رواية عن صحابي لما تقول والله لا يستطيع ولنضرب مثال مثلا اذا جاءنا انسان - 00:28:29

وهو يعتقد انه يجب تعظيم تربة الحسين مثلا عليه السلام ورضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين فيقال له اعطني رواية واحدة عن علي او الحسن او الحسين نفسه او رواية واحدة - 00:28:53

عن الصحابة ابي ذر سلمان او عن غيره من الصحابة في هذا الذي تقول لا يستطيع تجد مثلا في المقابل من يشنع على علي رضي الله عنه مثل الخوارج ويتهمونه بمختلف - 00:29:13

التهم فانت تقول له هذا الذي تقوله في علي انقله لي عن صحابي واحد ولو عن معاوية الذي وقع بينه وبينه قتال لا يستطيع لماذا؟ لان مسائل الاعتقاد منقولة عن الصحابة - 00:29:33

واهل البدع معقولاتهم من رؤوسهم خالفوا روايات الصحابة رضي الله عنهم عن نبي الله صلوات الله وسلامه عليه في جميع مسائل الدين وما ذكره الامام كمثال ولذلك انا اقول لا يستطيع اي بدعي ان يثبت بدعة عن الصحابة - 00:29:52

خذوها فائدة اي نعم وقع بينهم نزاع اي نعم بقى بينهم خلاف في مسائل فقهية لكن في الاعتقاد ابدا قال في رؤية الله عز وجل بالابصار. هذا مثال اورده الامام - 00:30:19

رؤية الله عز وجل بالابصار وليست رؤية بصرية بصيرية برؤيا بالبصيرة رؤية بالبصر اهل السنة والجماعة يثبتون كما سيأتي ان الله سبحانه يرى بالابصار اهل البدع من المعتزلة وغيرهم ممن وافقوهم - 00:30:38

يقولون الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الاخرة. في الدنيا نعم عندنا نص طيب في الاخرة لماذا اه قدموا معقولات وفلسفاتهم وتخريفاتهم فاهل السنة قالوا طيب احاديث رؤية المؤمنين لربهم - 00:31:01

بالابصار متواترة ردوها فهم عندهم ان الاحاديث ترد. لماذا؟ قالوا اخبر احد فاذا قلنا انها متواترة قالوا ترد لماذا؟ قالوا لانها ظنية الدلالة ما هو القطعي ما هو قطعي الدلالة عندكم - 00:31:23

قالوا قطعي الدلالة معقولاتنا ها فهمنا هذه؟ حتى قال ابو بكر الرازي رحمه الله وغفر له مع انه رجع الى عقيدة اهل السنة كما في كتابه الملذات وهي من اخر مؤلفاته الفه قبل ان يموت بكم - 00:31:47

خمسة ايام هاه قال في كتابه القانون يعني سماه الاساس اساس التقديس اسم الكتاب في اساس التقديس يقول اذا اختلف النقل والعقل وجب الاخذ بالعقل لماذا اسمعوا هذه الشبهة البسيطة - 00:32:07

يقول لان النقل لا يمكن اثباته الا بعد عشر مقدمات واكثر ودون ودون اثبات هذه المقدمات على سبيل اليقين خرط القتاد يعني مستحيل هذا كلام قاله لي قاله لي احدهم - 00:32:34

فقلت له طيب نسلم لك ان هذه المعقولات لا ان هذه المنقولات لا يمكن اثباتها الا بهذه المقدمات العشر التي انت تقولها واثبات هذه

المنقولات او اثبات هذه الامور العشرة بطريق القطع مستحيل - 00:32:57
المعقول الذي انت تقوله كيف تثبته لي بلسانك او بقلمك قال بلساني او بقلمه قلت اذا اصبح منقولا لسانك من قول كما لسان الصحابة منقول وقلمك من قول كما ان قلم الصحابة منقول - 00:33:18
فاذا كان يلزم على منقولاتهم عشرة مقدمات فمعقولك الذي نقلته الان لي صار بالنسبة لي لابد له من عشر مقدمة والله ما عرف يجاوب ولا يستطيع ان يجاوب ثم هذه المعقولات المزعومة كل واحد منهم يدعي ان هذا معقول قطعي يقيني برهان ساطع - 00:33:40
حجة باهرة تأتي واحد منهم يأتي ويقول عن برهان تفسطة يقول عن حجته ها ملفقة يقول عن قطعيته ظنية يقول عن سطوعه وهم يلا لذلك ايها الاخوة كلام الامام دقيق - 00:34:02
خالفوا روايات الصحابة يعني متواتر عن نبي الله صلوات الله في رؤية الله عز وجل بالابصار يعرفون حديث قال صلى الله عليه ترون ربكم كما ترون القمر ليلة بحال اثم توتر - 00:34:28
حديث الرؤيا متواتر وقد نص على هذا جمع من اهل العلم قال ولذلك قال الامام قد جاءت في ذلك الروايات من الجهات المختلفة لما تجي من جهات مختلفة غير متواتر - 00:34:44
حديث اسانيده بصرية كوفية شامية مدنية مكية مصرية يمنية وتواترت بها الاثار. هذه حجة ثانية الان اثار الصحابة والمتقدمين ايضا متواترة في هذه القضية وتتابعت بها الاخبار عن الائمة فصارت هذه القضية - 00:34:59
متواترة نبويا لاحظوا الان مرويات متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثار متواترة عن الصحابة اخبار متواترة عن العلماء كيف ندع هذا كله ليه رأي اهل الزيف المسألة الثالثة انكارهم شفاعة نبي الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين - 00:35:23
ودفعوا الروايات في ذلك عن المتقدمين ما هي الشفاعات التي انكرتها اهل البدع لابد ان ننتبه خذها بالترتيب لاني لا اعيد هذا ان شاء الله. اولا انكروا الشفاعة لاهل الكبائر - 00:35:50
اولا انكروا الشفاعة لاهل الكبائر وهذا الانكار توارد عليه الخوارج والمعتزلة والمرجية ها الرحمن حفظت طبعا الخوارج والمعتزلة لانهم يقولون بان صاحب الكبير مخلد شلون فيه شفاعة طيب المرجية ليش انكروا - 00:36:12
المرجية يقولون صاحب الكبيرة في الجنة ليش يحتاج الى شفاعة اصلا فهمتم هذه المأخذ الان اذا اول شي انكروا ايش؟ شفاعة لاهلي الكبائر سواء ان لا يدخلوا النار هذا نوع من انواع الشفاعة او - 00:36:38
في من دخل الا يخرج منها ايضا المعتزلة وان لم اجد هذا صريحا لكن هذا من لازم قولهم ينكرون شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في آآ عمه ابي طالب لان هذا ايضا عنده من المستحيلات العقلية - 00:36:56
فرد الاحاديث الواردة في ذلك ثالثا على قولهم يلزم وهذا صرح به بعضهم آآ ورد فيه الاحاديث انكر الشفاعة في رفع درجات بعض الناس في الجنة طيب هل انكروا المقام المحمود - 00:37:19
الجواب لا لم ينكروا الشفاعة العظمى وهي طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الله ان يقيم الحساب. هذا لم ينكره اذا مقصود الامام هو انكر وشفاعة نبي الله للمذنبين. شف قيدها - 00:37:37
انكر شفاعة انكروا شفاعة نبي الله للمذنبين ودفعوا الروايات في ذلك عن المتقدمين طبعا هذه الشفاعة ثابتة للمذنبين متواترة متواترة ها ابو عبد العزيز وقع وقع الجواب زين المسألة الرابعة - 00:37:56
وجحدوا عذاب القبر طيب لماذا لم ينكر لم يذكر الامام نعيم القبر لان من انكر عذاب القبر سينكر عن نعيم القبر وزعموا ان عالم البرزخ خلو من امرين خلو من العمل - 00:38:22
كما انه خلو من الحساب زعموا ان عالم البرزخ قلو من العمل كما انه خل من الحساب يعني هذه المدة الزمنية الفاعل لا يفعل شيئا والفاعل لا يحاسب على حسناته السابقة ولا على سيئاته السابقة - 00:38:43
بينما اهل السنة والجماعة يقولون في عالم البرزخ عمل حساب كيف عمل؟ فاهل النعيم منعمون ده عمل ارواح المؤمنين بحواصل

ارواح المؤمنين معلقة في اشجار الجنة ارواح الشهداء تغدو وتروح في الجنة - 00:39:09
ها تعلق في اشجار الجنة يقال للمؤمن نم نومة العروس عمل. نام مو عمل امل يقال للمؤمن من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ يقال اذا هؤلاء جحدوا عذاب القبر طبعا ما هي مأخذهم في الجحد - 00:39:33
مأخذهم ادخال المعقولات بالغيبيات ادخال المعقولات او العقول في الغيبيات فقالوا لا نعقل كيف يعذب طيب اذا كنت لا تعقل هذا مثل اه الطبيب الذي يذهب اليه المريض ويقول والله لا استطيع المشي - 00:39:56
فيفحص الطبيب جسمه وبدنه وعظمه ولسانه فيقول والله لا اعرف لك عيبا فلا ادري لماذا لا تستطيع المشي انت تكذب لا انت تقدر تمشي بس انت ما تبي تمشي يصير - 00:40:22
الان الطبيب الذي عجز عن ادراك عيب المريض لماذا لا يستطيع المشي؟ هل يجوز له ان يقول انت تكذب هذا مثل بعض الاطباء المغفلين بعضهم ما قلت كلهم اذا ذهب اليه المريض قال اني اتألم يفحص يسوي يشوف كذا يقول لا ما فيك شي انت بس تتمارض - 00:40:36
في احد انسان يتمارظ اذا كان مريض نفسي هذا شيء اخر لكن هذا ما فيه الا العافية هؤلاء المعتزلة قالوا رأينا القبر ما رأينا العذاب اذا ما في عذاب. انكروا - 00:40:55
انكروا الاحاديث والايات الدال على ذلك كما سيأتي من كلام الامام قال وجحدوا عذاب القبر وان الكفار في قبورهم يعذبون وقد اجمع على ذلك الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين - 00:41:08
حنا يكفينا الاجماعات ترى الامام لماذا ينقل الاجماع للدلالة على ان القضية قضية مسلمة قبل نشوء اهل البدع قبل وجود اهل البيت فوجودهم لا يغير القضية وجودهم لا يغير القضية - 00:41:26
ساضرب لكم مثالا لو ان الناس اتفقوا وهم شركاء اتفقوا على قسمة ارض مشتركة بينهم وتراضوا على ذلك ثم بعد انقراظ هذا الجيل او في زمن وجود بعضهم وجد لبعضهم ابن فجاء فاعترض على قسمة ابيه او قسمة شركاء ابيه - 00:41:49
يقول له الناس من انت حتى تعترض اعتراضك مرفوض لانك لست اهلا بالمنازعة فاجماع الصحابة والتابعين حجة قاطعة في زمانهم وعلى من بعدهم فوجود ونشوء وبروز وظهور من ينكر تلكم الاجماعات لا يغير حكم الاجماع - 00:42:19
المسألة الخامسة قال وتكلموا بخلق القرآن نظيرا لقول اخوانهم من المشركين الذين قالوا ان هذا الا قول البشر المشركون ماذا قالوا عن القرآن هل اقروا ان القرآن كلام الله ولا انكروا - 00:42:45
انكر قالوا انما يعلمه بشر قالوا ان هذا الا قول بشر اذا من اول من زعم بان القرآن كلام محدث كلام مو بشر هم الكفار فجاءت المعتزلة وزعموا ان القرآن مخلوق لله - 00:43:03
خلقه الله كما يصنع الانسان كتابا فقالوا هذا كتاب مصنوع من صنع فلان وهذا القرآن مصنوع من صنعه طيب اذا كان القرآن مصنوع فلماذا كذب الله قول المشركين لما قالوا ان هذا الا قول البشر - 00:43:26
لما قالوا انما يعلمه بشر لما قالوا ان هذا ليس كلام الله لماذا انكر الله عليهم لذلك قال الامام كلمة جميلة تكلموا بخلق القرآن نظيرا بقول اخوانهم من المشركين اي مماثلا - 00:43:49
فهذه من موافقات اهل البدع لاهل الاشراك. ولذلك اهل البدع انتبهوا لهذه المسألة التي اقولها الان ولاول مرة اهل البدع لهم وجهان وجه يوافقون فيه اهل الاشراك بمسائل كثيرة ووجه يوافقون فيه اهل - 00:44:07
فوجه موافقتهم لاصول الاسلام واهل الاسلام هذا الذي ابقاهم في الاسلام ووجه موافقتهم لاهل الشرك هذا الذي ظللهم وبدل فان هذه القضية ثم ينظر ان كانت اصولهم وفق وفق اصول اهل الشرك لحقوا بهم - 00:44:28
وان كانت اصولهم وفق اصول اهل السنة لكن عندهم ضلالات وبدع بقوا على بدعتهم بقوا ان كانت اصولهم وفق وصول اهل الاسلام بقيت بدعهم وضلالاتهم قال في المسألة السادسة واثبتوا ان العباد - 00:44:51
يخلقون الشر معنى هذا الكلام ان هناك خالق للخير وهناك خالق للشر اذا صلى العبد فمن الذي اعطاه الحول والقوة فصلى يقولون

الله هذا خير طيب اذا سرق العبد من الذي اعطاه الحول والقوة؟ قالوا العبد - 00:45:10
بحوله وقوته سرا اذا ينسبون لاحظ الان يقولون خالق الشر هو العبد وخالق الخير هو الله قال الامام نظيرا لقول المجوس مماثلا او للمجوس. طبعا هذا الكلام واثبتوا ان العباد يخلقون الشر - 00:45:43
قول بعض القدرية بعض المعتزلة الذين كانوا في زمن الامام ثم ترقوا في الظلالة حتى اصبحوا ينكرون ان يكون الله خالق شيء من افعال العبد قالوا لا يخلق لا الخير ولا الشر - 00:46:06
من اللي يخلق فعل العبد؟ قالوا العبد خيره وشره فعل مخلوق لمن؟ للعبد. تعالى الله عن ذلك علو تركوا قول الله تعالى ها والله خلقكم وما تعملون نص صريح الله خالق كل شيء - 00:46:25
هل من خالق غير الله عن الله العظيم واخذوا بقوله جل وعلا فتبارك الله احسن الخالقين قالوا ها في خالقين ثانية طيب الخالقين هنا بمعنى الصانعين وليس بمعنى الموجدين فرق بين الامرين - 00:46:49
فالعبد قد يصنع ولكن لا يخلق الخالق هو الله جل في علاه العبد يصنع ولا يخلق وهو يأخذ الحديد المخلوق من الله في صنع منه كذا وكذا وسيارة ويأخذ الخشب المخلوق لله - 00:47:07
منه بابا وكرسيا وو الى اخره اذا كلام الامام عن بعض القدرية وهذولا اخف القدرية ترى على فكرة اخف القدرية هم الذين يقولون العبد يخلق فعل الشر طيب من اضل القدرية - 00:47:22
اظلوا القدرية من انكروا علم الله فعل العبد قالوا الله لا يعلم ما الذي يفعله العبد ولا ولم يكتب ما الذي يفعله العبد ولا يشاء ما الذي يفعله العبد ولا يخلق - 00:47:43
هذولا اضل الناس طبعا هذول لماذا لم يذكرهم الامام؟ في حكمة لطاف من الامام لانه لا يعد هؤلاء من اهل الزيف يعدهم من الكفار وباجماع اهل السنة الذين ينكرون علم الله المحيط بالاشياء - 00:48:01
وكتابة الله الاشياء من القدرية هم كفار ليسوا من اهل البدع اذا من هم من القدرية الذين من اهل البدع الذين يقولون بان العبد يخلق فعل نفسه. واخفهم الذي يقول العبد يخلق - 00:48:18
وهؤلاء نظير قالوا مقالة نظيرا لقول المجوس الذين اثبتوا خالقين فالمجوس يقولون هناك اله الخير وهناك اله الشر اله الخير هو النور اله الشر الظلم اله الخير هو الله اله الشر ابليس اقوال مختلفة عندهم وهم الثانوية - 00:48:34
سموا ثانوية لانهم يقولون بالهين اثنين قال الله عز وجل ها الاثنين الهين ها ليش رد على الماجستير هذي لا يرد على المجهول قال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد - 00:48:57
نص على الاثنين لرد مقالة المجوس فهمنا هذه المشركين عندهم الهة متعددة لكن المجوس لا الهين اثنين فهذه الاية نص وذكرت هذا في كتابي التبيان في انواع علوم القرآن في حديث في - 00:49:21
اه من انواع علوم القرآن اه اه الرد على ديانات و اه اصول مذاهبه قال اثبتوا خالقين المجوس احدهما يخلق الخير قلنا هذا يقولون عنه آآ ماذا؟ نور ها الله بعد - 00:49:41
بعد عندهم الهين احدهما يخلق الخير والاخر يخلق الشر. من الذي يخلق الخير الله ويسمونه اله النور ما الذي يخلق الشر الظلمة ويسمونه ابليس اله الشر ايضا في بعض كتبه المجوس انهم يسمون اله الخير بيزدان - 00:50:02
يزدان يزدان ومن هنا كره ابن المبارك رحمه الله الحلف بيزداد لماذا كره وان كان المقصود اله الاله بكلمة يزدان اله لكن خشية ان يكون المراد اله الخير ذلك كره - 00:50:29
قال رحمه الله والاخر يخلق الشر وزعمت القدرية ان الله عز وجل يخلق الخير والشيطان يخلق الشر هذا قول اخر للقدرية قول اخر للقضاء وان كان هناك قول اخر وهو ان الله يخلق المقدرات الكونية العبد يخلق المقدرات - 00:50:52
ها الشخصية هذه قول مشهور عندهم نعم نعم لا لا لكنهم شابوا المجوس ما واجهوا مشابهتهم وادي مشابهتهم انهم يقولون بلا عين اثنين اله يخلق الخير واله يخلق الشر فصاروا مثل المجوس - 00:51:17

قال وزعموا ان الله عز وجل يشاء ما لا يكون ويكون ما لا يشاء. يا الله كلمة عجيبة كيف يعني هذا الكلام قالوا شاء الله ان يؤمن فرعون ولم يؤمن شاء الله ان يؤمن ابو جهل ولم يؤمن. اذا شاشين فلم يكن - 00:51:44

ويكون شيئا لا لا يريده الله جعل الله عن ذلك ويكون ما لا يشاء ما الذي يكون مما لا يشاء؟ قال لم يشأ الله كفر فرعون فكان شلون طبعا هذا الظلالة من وين جو - 00:52:09

من جهة انهم لم يفرقوا بين الارادة الشرعية والارادة الكونية اما اهل السنة والجماعة فرقوا بين الارادة الشرعية والارادة الكونية فقد يريد الله من العبد شرعا شيئا لا يقع بناء على ارادته الكونية - 00:52:33

اما الارادة الكونية اذا اراد الله شيئا فيكون يريد القيام الان يكون يريد موت فلان الان يكون لا يمكن للارادة الكونية ان فالارادة الكونية عند اهل السنة مساوية موازية نظير مثل - 00:52:59

المشيئة نحفظ هذه ولهذا قال الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين قال الامام الشافعي رحمه الله انا اشاء وانت تشاء ولا يكون الا ما تشاء - 00:53:23

هذه قضية مهمة فمشيئة الرب جل في علاه لا يمكن ان يتخلف ولا يمكن ان يقع في ملكه ما لا يشاء مثلا يريد فلان يسرق لو اراد الله ان لا يسرق ماذا يفعل به - 00:53:44

يشل ظهره ما يقدر يروح يسرق انتهت المشكلة ها يريد ان يفعل المعصية فيريه الله اية من اياته فلا يفعل المعصية قال رحمه الله خلافا لما اجمع عليه المسلمون من ان الله عز وجل ما شاء الله كان - 00:54:04

وما لم يشأ لم يكن اذا هؤلاء القدرية خالفوا المسلم خالفوا المسلمين اجمعين. من الصحابة ومن بعدهم وردا لقول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله طبعا هذه القضية واضحة - 00:54:28

انه ما من مشيئة الا وهي تابعة لمشيئته. لكن هنا قضية حتى لا تختلط الاذهان ننتبه ان المشيئة ليست مرتبطة بالمحبة الارادة الشرعية مرتبطة المشيئة مرتبطة بالحكمة الارادة الشرعية مرتبطة بالحكمة الارادة الكونية مرتبطة بالحكمة - 00:54:49

اما الحب حب الله خاص بالايران اذا فهمنا هذا المعنى فنحن ندرك ان الله عز وجل يريد شيئا بوبا ويريد شيئا غير محبوب قد يقول قائل لماذا يريد الشيء غير المحبوب - 00:55:18

يريد الشيء المحبوب ولنضرب مثال هل احدنا عافانا الله واياكم جميعا والسامعين والسامعات هل احدنا يحب ان لو تقطع يده بالله عليك او رجله ما احد ما في انسان يحب هذا - 00:55:40

طيب لماذا نرى بعض المرضى المصابين بالغرغرينا؟ يرظاه ما يحب لكن يرظى يقول للطبيب تكفى يا دكتور اذا تخاف ان الغرغرينا يوصل الى فخذي اقطع القدم فهو رضي بقطع القدم مع بغضه لذلك - 00:56:04

لاحظ الان بارادة منه لاحظ لماذا؟ لامر لحكمة طيب اذا كان العبد يفعل شيئا غير محبوب له لحكمة فالرب عز وجل يفعل اشيال لحكمة هو يبغض ابليس لكن اوجده لحكمة - 00:56:23

ها الى امتحان هو سبحانه وتعالى يقدر على ان يقتل او يغرق فرعون من اول يوم لماذا يدعه ويقتل ابناء بني اسرائيل ويستحيي نساءهم سنين على هذا الامر حتى قال اتباع موسى يا موسى اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا - 00:56:47

فبين موسى الحكمة قال يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين هذه حكمة الابتلاء هذه قضية مهمة ينبغي ان ننتبه هؤلاء ما فرقوا هذا الشيء - 00:57:17

قال رحمه الله وردا لقول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله فاخبر تعالى انا لا نشاء شيئا الا وقد شاء الله ان نشاء ولو شاء الله ما اقتتلوا - 00:57:35

لو اراد الله الارادة الكونية كما وقع القتال اذا لماذا وقع القتال لان الله عز وجل شاء ان يقع القيم ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها الحين اسأل سؤال واحد - 00:57:52

هل الله قادر ان يجعل البشر كلهم مثل ايمان جبريل؟ قاتل جبرا اي نعم جبرا قهرا؟ اي نعم قهرا بدون جبر؟ نعم بدون جبر طب لماذا

لم يجبرهم للابتلاء لحكمة الابتلاء - 00:58:10
اذ لو جبرهم او قهرهم او كسبهم لانتفى حكمة ربه ولذلك الملائكة عليهم السلام كلهم يطيعون الله عز وجل لا قهرا لكن كسبا ولكن لا يوجد عندهم ابتلاء ما هم ممتلئ - 00:58:28
ولذلك لا يقال عنهم انهم اه يكلفون فيؤجرون او يؤثمون. لا يقال هذا الكلام هذه قضية مهمة ايها الاخوة قالوا لو شاء الله ما اقتتلوا ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى - 00:58:52
وبقوله تعالى فعال لما يريد. هنا الارادة المقصود به الارادة الايش الكونية نعم المواسي المزاو موازية للشرع للمشيئة وبقوله مخبرا عن النبي شعيب انه قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء - 00:59:07
فقول شعيب هنا الا ان يشاء الله ربنا مشيها بمعنى الارادة الكونية لان الله شرعا لا يرضى ان شعيب وقومه يرجع الى الكفر ابدا قال ولهذا سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة - 00:59:29
الحديث طبعا اه رواه غير واحد من اهل العلم ان القدرية مجوس هذه الامة هذا الحديث صححه بعض اهل العلم منهم الامام الاجري من المتقدمين للحافظ البيقي رحمه الله آآ من المتأخرين الشيخ الالباني رحمه الله حديث صحيح. القدرية - 00:59:47
مجوس هذه الامة ويروى مرفوعا وموقوفا ولا تعارظ طيب ما وجه تشبيه القدرية المجوس هذه الامة قال الامام لانهم شوفوا التعليل الان دانوا بديانة المجوس صار دينهم مثل ديانة المجوس - 01:00:12
كيف وضاهوا اقاويلهم فالمجوس يقولون وزعموا ان للخير والشر خالقين كما زعمت المجوس ذلك وانه يكون من الشرور ما لا يشاء الله كما قالت المجوس وانهم يملكون النفع والضر لانفسهم دون الله - 01:00:34
ردا لقول الله عز وجل لنبيه واعراضا عن القرآن. اذا لاحظ الان القدرية مجوس هذه الامة وجه التشبيه اولا زعمهم كزعم المجوس ان هناك الهين اثنين اله يخلق الخير واله يخلق - 01:00:56
بالشام والوجه الثاني ان المجوس يقولون ان العبد يملك النفع والضر لنفسه وهكذا قالت القدرية قالوا العبد يملك الظر والنفع لنفسه وليس له علاقة بقدرة الله ولا ارادته ولا حوله ولا قوته - 01:01:15
هذا الوجه الثاني الثالث اعراضهم عن القرآن كاعراظ المجوس عن القرآن اعراظهم عن اجمال الاسلام كاعراظ المجوس عن هذي اربعة اوجه شابهت القدرية المجوسية المسألة السابعة قال وزعموا انهم ينفردون بالقدرة على اعمالهم - 01:01:39
دون ربهم هذي ايظا قظية مهمة زعموا انهم ينفردون بالقدرة على اعمالهم يعني ان القدرية يقولون ان الانسان مستقل بالقدرة على عمله عن الله عز وجل فاثبتوا لانفسهم الغنى عن الله عز وجل - 01:02:06
مع ان الله في القرآن يقول ايها الناس انتم الفقراء الى الله كيف يدعي عاقل انه مستغن عن ربه وهو لا يستطيع ان يعيش لحظة لو منع الله عنه الهواء - 01:02:31
لا يستطيع ان يستمر حياة لو لم يرزقه الله ماء وطعاما لا يستطيع ان يمشي فيستمر في حياته لو ان الله لم يجعل له لطعامه سبيلا ومخرجا قف اين عقولهم - 01:02:47
هذه مسائل مهمة ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه لها قال فاثبتوا لانفسهم الغنى عن الله عز وجل وصفوا انفسهم بالقدرة على ما لم يصفوا الله عز وجل بقدرته كما اثبتت المجوس لعنهم الله للشيطان من القدرة على الشر ما لم يثبتوه لله عز وجل - 01:03:06
طبعا هنا قضية انبه عليه نبه عليه شيخ الاسلام وهو ان المجوس وان كانوا يقولون بلائن اثنين الا انهم يقولون اله الخير اعلى من الهي فمعنى هذا انه لا يوجد من يقول بلاهين متساويين من كل وجه - 01:03:31
هذه قضية ايضا مهمة قال فكانوا مجوس هذه الامة اذ دانوا بديانة المجوس ووجه التشبيه من من وجه ايش؟ الاعتقاد من وجه العقيدة وتمسكوا باقاويلهم وماله الى اظليلهم ها تمسكوا باقاويلهم وامألوا الى اظاليمهم - 01:03:48
والاظليل جمع ضلالة ظلالة تجمع على ظلالات وجمع الجمع اظاليل ها ضلالة وضلالات واضاليل وهذي جمع المبالغة جمع الكثرة يسمى وقنطوا الناس من رحمة الله قنط زيد من رحمة الله هذا لازم - 01:04:15

وقنطوا هذا متعدي قنط الناس من رحمة الله كيف المجوس قنط الناس من رحمة الله. سؤال مهم ترى وجيه لان القدرية يقولون ان الله لا يقدر ان يرحم عباده لانه ليس له فعل على العباد. العبد يفعل لنفسه - 01:04:41

هذا معناها لان العبد اذا فعل المعاصي كيف يتوب ما في رحيم ما في رحمن هذا وجه والوجه الثاني انهم زعموا اعني هؤلاء القدرية والمعتزلة ان صاحب الكبيرة مخلد في النار - 01:05:08

ليس له مفر من هذا آآ ان هذه المصيبة الى الجنة دار القرار اذا اي واحد يرتكب الكبيرة سيقع في الاياس هذا معنى قولي وقنطوا الناس من رحمة وايسوهم من روحه - 01:05:28

والروح معناه التغير الذي يكون من حال الى حال من حال سيء الى احسن ومن احسن الى احسن الاحسن فروح وريحان جنة العين روح اي تغير احوال لاحسن واحسن ويسوه من روحي - 01:05:51

وحكموا على وحكموا على العصاة بالنار والخلود فيه هذه ايضا قضية من المسلمات عند من عند المعتزل ووافقوهم على هذا الخوارج الاوائل قالوا طبعا ليس كل فرقهم وانما غالب فرقهم يقولون بان اصحاب العصاة - 01:06:13

بالنار مخلدة لكن ننتبه الى قظية حتى نكون منصفين القدرية والخوارج يقولون بان صاحب الكبيرة خلد اذا مات ولم يتب انتبهوا لهذه القضية اما لو مات تائبا فليس بيننا وبينه خلاف في البشع - 01:06:35

اذا اين الخلاف بيننا وبينكم؟ الخلاف بيننا وبينهم في المصر ولذلك بعض المعاصرين غفر الله لنا ولهم لم يفهموا هذا الفرق الدقيق فظنوا ان الاصرار على المعصية كفر وان الخوارج يرون بان صاحب الكبيرة مخلد في النار وان تاب - 01:06:55

هذا لم يقله احد للخوارج ابدا لانهم يرون الكافر لو اسلم يقبل الله توبته فالتائب اذا تاب يقبل الله توبته اذا اين الخلاف بينا وبينهم؟ الخلاف بيننا وبينهم في من مات على كبيرة. رجل سارق مات - 01:07:18

رجل مغتاب مات رجل نمام مات رجل سكير مات هنا الخلاف بيننا واضح هذه قضية مهمة هم يرون المصر على الكبيرة كافرا وان لم يتب مخلدا في النار لاحظ الان - 01:07:38

هذا الخوارج المعتزلة يقولون المصر على الكبيرة في الدنيا في منزلة بين المنزلتين. وفي الاخرة هو مخلد في النار واهل السنة يقولون من مات وهو مصر فانه في مشيئة الله - 01:07:59

لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بعدين هذا امر عجب ترى فعلا لما واحد يقول بهذه المقالة ان اصحاب الكبائر مخلدون في النار ان ماتوا على ذلك فهذه معناها - 01:08:15

من الذي يستطيع ان يبرئ نفسه منك من؟ من كل ابن ادم خطاء من منا لا يقع في نفسه والخديعة والغل من منا لا ينظر الى الى اخر ازدراء؟ من منا - 01:08:33

لا يغتاب من منا لا ينم من من من؟ من لو لم يكن هؤلاء المعتزلة والخوارج من كبيرتهم انهم ينظرون الى من سلف نظرة الدون هذه كبيرة في حد ذاته - 01:08:52

حكموا على انفسهم بالخلود في النار ولا لا مهو لازم قولهم هذا هذا لازم قوله وانا اذكر في احد السنوات كنت اعمل في التوعية في الحج بالمدينة فجاني رجل تكلم على الصحابة - 01:09:07

بعد المحاضرة فقلت له طيب افرض ان هذا الذي انت تقوله قد وقع هل انت علمت ان هذا الصحابي ما تاب من هذا الشيء قبل ان يموت ما وفقه الله للتوبة قبل ان يموت - 01:09:28

فسكت قلت له طيب انت الان وقعت في ازدراء الصحابة فلو كانوا على الحق انت الان مذنب فهل ترجو لنفسك التوبة الاستغفار؟ قال نعم. قلت اذا ارجع لهم التوبة والاستغفار من باب اولى - 01:09:49

لانهم احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه قضية عظيمة ايها الاخوة وقنطوا الناس من رحمة الله وينسوه من روحه وحكموا على العصاة بالنار والخلود فيها خلافا لقول الله عز وجل ويغفر ما دون ذلك - 01:10:08

لمن يشاء. نعم وزعموا ان من دخل النار هذه المسألة التاسعة لا يخرج منها. وهذه قضية مزعومة عند الخوارج وعند المعتزل واضح؟

عند الخوارج وعند المعتزل ان من دخل النار - 01:10:25
لا يخرج منها خلافا لما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بعد ان امتحشوا وفيها وصاروا حمم او حمما - 01:10:48
امتحشوا آآ معنى كلمة امتحشوا كما قال العلماء يعني انهم صاروا محشا ومنه المحشي وهو الذي صار مطبوخا في جلده فمعنى امتحشوا اي انهم وصلوا الى مرتبة ان عظمهم وان لحومهم وان شحومهم - 01:11:00
صارت صاروا صارت فحما في جلودهم وهذا معنى امتحشوا يعني كأنهم صاروا مطبوخين من الداخل وصلت النار عياذا بالله بعد ان امتحشوا فيها وصاروا تمم او حمم يعني فحما محروقا - 01:11:28
الان لا ترى الا كومة فحم طبعا الا موضع السجود وهذه قضية مهمة فان موضع السجود لا تأكله النار الا موضع السجود لا تأكله النار كما جاء في ذلك الرواية - 01:11:53
هؤلاء انكروا هذا عاشرا ودفعوا ان يكون لله وجه مع قوله عز وجل ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام. لاحظ الان هذه قضية مهمة فهؤلاء انكروا ان يكون لله وجه - 01:12:09
الوجه من صفات الذات فالله عز وجل ذاته موصوفة بان له وجها وان له عينا ان له يدا سبحانه وتعالى كما يليق بجلاله وجماله وعظمة صوته وهؤلاء انكروا ان يكون للذات العلية وجه - 01:12:30
مع ان الله قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وهذه اية نص لان كلمة ذو صفة للرب ولا صفة للوجه ها دول صفة ليش اذا كان صفة للرب يصير ويبقى وجه ربك ذي الجلالة - 01:12:50
لان ربي مجرور هنا اسم ها الطفل ايش احسنت صفة الوجه ليش؟ لان قال ذو وجه مرفوع والصفة تتبع الموصوف في الاعراب فلما قال ويبقى وجه ربك ذو علمنا ان كلمة ذو صفة للوجه - 01:13:14
ولهذا قال امام الائمة ابو بكر ابن اسحاق ابن خزيمة كلمة جميلة في كتاب التوحيد ايش قال قال فلما ذيا وجهه بالجلال والاكرام علمنا انه حقيقة شوفوا كيف فلما ذيا وجهه - 01:13:37
يعني قال ذو صاحب وجهه بالجلال والاكرام علمنا انه قال رحمه الله وانكروا ان يكون له يدان مع قوله عز وجل لما خلقت بيدي اذا كان الامام يريد ان يبين ان المعتزلة - 01:13:59
اهل الزيغ والبدع ومنهم المعتزلة انكروا صفات الذات مثل الوجه انكروا اليدين وانكروا ان يكون له يدان مع قوله عز وجل ما خلقت بيدي. يدي مثنى ولا لا مزن وهذا نص وسيأتي تفصيل ان شاء الله في كلام الامام - 01:14:26
فهم انكروا صريح القرآن واجماع المسلمين وانكروا ان يكون له عينان ها انكروا ان يكون لله عينا تليقان به جل في علاه مع قوله سبحانه عز وجل تجريب اعيننا طيب فان كان فان قال قائل تجري باعيننا - 01:14:49
اعين جمع العينان مثنى فكيف استدل الامام بالجمع على المثنى الجواب ان المثنى وقع عليه الاجماع المثنى وقع عليه ايش الاجماع ان الله له عينان هذا وقع بالاجماع ونقله في مقالات الاسلاميين - 01:15:11
ونقله في مقالات الاسلاميين وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله بالتفصيل لكن تجري باعيننا هنا الجمع للتعظيم باتفاق المفسرين من السلف الجمع للتعظيم الجمع للتعظيم. كذلك اليد. اليد جاء مثنى - 01:15:34
وجاء مفرد وجاء جمعا صح ها شيخ اسامة اليد اما جاء مفردا طيب ماذا نقول عن المثنى؟ نقول نص في العددية لا يحتمل غيره لان القاعدة ان الاعداد من اثنين - 01:15:54
الى تسعة نصوص لا تحتمل معاني اخرى فانت لما تقول فصيام ثلاثة ايام يصير تقول يومين مستحيل لان الاعداد من اثنين الى ثلاث لا تحتمل معاني اخرى بخلاف الواحد وبخلاف عشرة وبخلاف العقود - 01:16:15
فالعقود تحتمل تحتمل تسعة زائد واحد اللي هو العشرة ويحتمل الكثرة عشرين مرة وانا اقول لك يمكن تقعد عشرين مرة لكن للمبالغة لكن لو قلت له تسعة عشر مرة لا الان ما يحتمل الا هذا العدد - 01:16:35

عليها تسعة عشر ما يحتمل الا هذا العدد الاعداد اتنين الى تسعة ها ايش نسميه؟ نص في العددية طيب والمفرد اثبات الجنس المفرد ليش لاثبات الجنس جنس الصفة اي ان الله يوصف بان له يد - 01:16:55

طيب والجمع للتعظيم الجمع ليش للتعظيم. لذلك يقول شيخ الاسلام كلمة جميلة يقول فلما كانت ذاته العلية موصوفة بالفردانية لم يأت الا على الوصفين على الافراد للدلالة على الوحدانية وعلى الجمع للدلالة على التعظيم - 01:17:19

ان نحن صح؟ اني هل جاء مثنى؟ مستحيل واضح هذا ولا لا هذه قضية مهمة قال رحمه الله وانكروا ان يكون لله علم مع قوله انزله بعلمه لاحظ الان انكر ان يكون لله علم - 01:17:44

طبعا حتى نكون دقيقين في فهم كلام اهل البدع ومنصفين نقول اهل البدع في مسألة العلم من القدرية والمعتزلة على قسمين قسم منهم يثبتون علم الله عز وجل ولكن يقولون - 01:18:10

علمه علمه لا يتعلق بمشيئته وقسم منهم يقولون ان القرآن ليس من علم الله ليش؟ لانه قال القرآن مخلوق ولو قال القرآن من علم الله للزم من قوله من يكون علم الله مخلوق - 01:18:36

فهمتوا ماذا؟ لذلك الامام هنا لما قال وانكروا ان يكون لله علم هو يرد على اي نوع من القدرية والمعتزلة ثاني الذين قالوا ان القرآن ليس من علم الله ولذلك الامام قال وان يكروا ان يكون لله علم في الارض - 01:19:00

منزل في القرآن في المصحف قال مع قوله انزله بعلمي انزله وفيه علمه كما قال الامام احمد وسيأتي تفصيل هذا المسألة الرابعة عشر وانكروا ان يكون لله قوة مع قوله سبحانه - 01:19:20

ذو القوة المتين هذه قضية عجيبة كيف ينكرون قوة الله لان المعتزلة انتبهوا لهذه القضية سواء البصريين منهم او البغداديين يقولون ان اثبات الصفة يلزم منه تعدد القدماء شلون تعدد القدماء؟ كانت تقول الله - 01:19:42

القوي صاروا اثنين الله العليم صاروا اثنين اذا لابد ان تقول قوي بلا قوة عليم بلا علم او ان هذه اظافات من باب التشريف وليس من باب التوصيف هذه قضية ايضا مهمة - 01:20:10

قال ونفوا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة من السماء الدنيا وغير ذلك مما رواه ثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:37

تذكرون امس ماذا قلت لكم يلا ذكروني ماذا قلت ان الكرامية عن الكلابية ايش يثبتوا من الصفات؟ فوزات احسنت هنا الان الامام ماذا يقول؟ يقول ونفوا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة من السماء الدنيا - 01:20:50

هاي صفة اختيارية ولا لا طيب اذا معناه هذا ان الامام لما الف كتاب الابانة كان بريئا من طريقة انا هذا اللي كنت بوصل انتبهنا لهذه القضية لان الكلابية لا يثبتون الصفات الاختيارية الفعلية - 01:21:15

لا يقولن الله ينزل ان الله يجيء ان الله سبحانه وتعالى يأتي ان الله يرضى ويغضب هذه لا يثبتونها الامام الان يقول ونفوا فجعل هذه المقالة مثل مقالة المعتزلة ومن مقولاته لا شك ان هذه من المقولات المعتزلة - 01:21:33

فلما الكلابي يقول ان الله عز وجل لا ينزل معناها انه تبع المعتزل انتبهت اي ترى قظية مهمة اللي يجي يقول لك الليبان الفه في طوره الكلابي قل له تعال. شوفوا النقطة الخامسة عشر انتبه لها - 01:21:52

انتبهت شيخ حسام واظحة والله واظحة وظوح الشمس قال مما رواه الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو يقول هذه الاحاديث ثابتة ولا لا اذا انتهت القضية فما شابه رحمه - 01:22:10

اه الكلابية ولا كان على مذهبهم حين تأليفه لهذه الرسالة وكذلك جميع اهل البدع من الجهمية الان عمم اول خص قدرية معتزلة الان عمم كذلك جميع اهل البدع من الجهمية - 01:22:26

طبعا الجهمية انتبهوا له الكلمة هذه لها اطلاقان كم اطلاق فقط اطلاق عام واطلاق خاص الاطلاق الخاص المقصود به اتباع الجهم ابن صفوان الترمذي السمرقندي مولى من الموالي رأس في البدعة والظلالة افسد الدين - 01:22:48

عامله الله بما يستحق الجهم بن صفوان الترمذي اذا قلنا الجهمية المقصود بها اتباعه ما هي ما هي مقولات الجهمية كفرقة خاصة

لاحظوا عندهم اربعة اشياء رئيسة اولا جيم التجهم - 01:23:13
فهم ينكرون الاسماء والصفات فظلا عن الافعال ينكرون الاسماء والصفات فظلا عن الافعال ثانيا انهم مرجئة يقولون الاعمال ليس من الايمان وان افسق الخلق كاتقى الخلق عياذا بالله ثالثا انهم جبرية يقولون ليس للعبد فعل ولا اختيار - 01:23:36
فجمعوا هذه الجيمات الثلاث اضافوا اليها الخروج وفيها جيم بعد ترى اي جيم رابعة ان كان العلماء ابن القيم ذكر ثلاث جيمات انا اضيف عليها هذي جيم الخروج الخروج على الحكام - 01:24:05
انه يجب ان يخرج على الحكام وهذا من التناقضات العجيبة عند الجامية فهذه اربعة اربعة امور من اشهر مقولات الجهمية كفرقة خاصة اما الجهمية بالمعنى العام فكل من انكر صفة من الصفات - 01:24:22
يسمى جهميا فعلى هذا لاحظ الان المعتزلة يمكن ان نسميهم جهمية طلابية يمكن نسميهم جهمية. الاشعرية يمكن نسميهم جميل. ما تريدية يمكن نسميهم اعمل واضحا يعني له اطلاقان قال رحمه الله والمرجئة - 01:24:43
المرجئة نسبة الى ارجائهم وتأخيرهم الاعمال عن الايمان وهم طوائف المرجئة نسبة الى تأخيرهم وارجاعهم الاعمال عن مسمى الايمان. وهم طوائف اظلهم الجهمية اظلهم ايش؟ الجهمية. ماذا قالت الجهمية؟ في الارجاء. قالوا الايمان المعرفة - 01:25:06
انت تعرف الله انت مؤمن على قولهم يلزم ان ابليس وفرعون مؤمنين ليش يا ابو ابراهيم؟ يلزم لانهم يقولون الايمان المعرفة. طيب ابليس يعرف الله ولا ما يعرفه فرعون يعرف الله - 01:25:37
لاحظ الان هذا اظل فرق المرجئة اقل منهم ضلالة هي كلها ضلالات لكن اقل منهم ضلالة من قال الايمان التصديق الايمان ايش تصديق وهذا قول لا شعائر نقول لشاعر اذا لشعر مرجية - 01:25:53
اعمل الشعائر ابوك الايمان التصديق من صدق في قلبه فهو مؤمن الطايفة الثالثة من المرجية من يقولون ان الايمان القول فقط وهذا قول ابي عبد الله محمد ابن كرام السجستاني - 01:26:16
الكرابية قول الكرام على قولهم هذا يلزم ان المنافقين ايش ان المنافقين مسلمون او مؤمنون نعم اذا لاحظوا الان هذه القول اخف المرجئة هم مرجئة الفقهاء ماذا يقولون مرجئة الفقهاء؟ يقولون الايمان - 01:26:39
تصديق وقول والاعمال شرط كمال وليس شرط صحة لاحظ الان الاعمال شرط كمال وليس شرط صحة طيب ما هي مقولة اهل السنة في هذه القضية؟ عرفنا الان المقولات الخمسة صح - 01:27:02
الجبرية المرجئة الجهمية المرجئة الاشعرية المرجئة الكل الكرامية المرجئة او رجالة الفقهاء ما هي قول اهل السنة في مسألة الايمان اهل السنة يقولون الايمان قول وعمل قول قل وفي قول باللسان - 01:27:26
عمل في القلب وعمل في الجواب طيب ما مسمى ما منزلة الاعمال من الايمان قالوا الاعمال من الايمان كما قال الله في القرآن من ها من الايمان امنوا وعملوا الصالحات - 01:27:49
امنوا وعملوا الصالحات طيب هل الاعمال شرط كمال ولا شرط صحة هم يقولون الاعمال ليست في منزلة واحدة فمن الاعمال ما هو شرط صحة ومن الاعمال ما هو شرط كمال. ومن الاعمال ما هو واجب ومن الاعمال ما هو مندوب ومن - 01:28:08
اعمال ما هو مستحب ومن الاعمال ما هو هذا هو تفسيره قال والحرورية الحرورية اسم له اطلاقان عند السلف اطلاق خاص واطلاق عام. الاطلاق العام الخوارج بجميع فرقهم الخوارج بجميع - 01:28:30
فراقهم الاطلاق الخاص المقصود بهم اول الفرقة الخارجة على السنة وهم اتباع عبد الله ابن وهب الراسبي الذي خرج على علي رضي الله عنه في حرورا وسموا حرورية نسبة الى المنطقة هذه - 01:28:53
وهي قريبة من الكوفة واضح ما هي مقولة الحرورية الحرورية لهم مقولات كثيرة لكن اشتهروا بثلاثة ام احفظوا هذه عني الخوارج لهم مقولات متعددة وبينهم من الاختلاف ما وصل الى تقاتل بعضهم وتكفير بعضهم بعضا لكن - 01:29:17
اشهر مقولات الخوارج قديما وحديثا المقولة الاولى يقولون وجوب الخروج على الحاكم الجائر هذه المقولة الاولى وجوب الخروج على الحاكم الجائر او الظالم المقولة الثانية يقولون ان من كان معنا فهو المؤمن - 01:29:47

ومن ليس معنا فهو الكافر فهم يكفرون بالمعية ويؤمنون الناس بالمعية هذه قضية ايضا مهمة وعظيمة الثالثة انهم لا يقيمون لعلماء زمانهم وزنا فالقول مقالتهم ومن سواهم فليس لهم منزلة عندهم - 01:30:15

قال والمرجئة والحرورية اهل الزيغ فيما ابتدعوا وخالفوا الكتاب والسنة وما كان عليه النبي عليه السلام واصحابه اجمعت عليه الامة اذا لاحظ الان ان البدع قال هل بدا اشتهروا بامرين مخالفة الكتاب والسنة ومخالفة - 01:30:47

اجماع الصحابة واجماع الامة كفعل المعتزلة والقدرية وانا ذاكر ذلك بابا بابا وشيا شين ان شاء الله تعالى وبه المعونة. اذا سيأتي الان تفصيل هذه المسائل كلها وبما لا يترك مجالا - 01:31:06

للشبهة الا ازالته ها بإذن الله سبحانه وتعالى فنبدأ في اه الباب الذي بعده لننظر ماذا يقول رحمه الله تعالى نعم ها صحيح احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في ابانة قول اهل الحق والسنة - 01:31:24

فان قال لنا قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون قيل لهم قولنا الذي نقول به وديانتنا التي ندين بها التمسك بكتاب ربنا عز وجل - 01:31:52

وسنة نبينا عليه السلام. وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة وائمة والتابعين والائمة المحدثين لا وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة المحدثين ايه وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة المحدثين. ونحن بذلك معتصمون وبما كان به وبما كان - 01:32:14

به ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل نظر الله وجهه ورفع درجته واجزل مثوبته قائلون ولما خالف قوله مخالفون لانه الامام الفاضل والرئيس الكامل الذي ابانا الله به الحق ودفع به الضلال - 01:32:49

اوضح به المنهاج وقمع به بدع المبتدعين. وزيغ الزايغين وشك الشاكين فرحمة الله عليه من امام مقدم وجليل معظم وكبير مفهم. اه قد يقول القائل ان الامام رحمه الله في هذه المقدمة اراد ابانة قول اهل الحق والسنة - 01:33:09

اه تلقيب اهل السنة بالسنة لانهم صاروا في الاعتقاد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اعتقادهم يسمى سنة لذلك الف فيه الامام آآ احمد كتاب السنة الف فيه الامام - 01:33:32

آآ ابن آآ ابي زمنين كتاب السنة فيه من قبل ابن ابي عاصم كتاب السنة كتب كثيرة مؤلفة تحت هذا المسمى لان عقيدتهم موافقة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:33:52

واما تلقيبهم باهل الحق هذا وارد لان قول اهل السنة هو الحق بدلالة منطوق الكتاب والسنة وليس مجرد المفهوم فقط وقول هنا فان قال لنا قال قد انكرتم قول المعتزلة - 01:34:07

والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة هنا الان عندنا اولا قول المعتزلة هذا صريح ان الامام ها خرج عن طوره الاعتزال طيب قد يقل قائل لماذا لم يذكر الكلابية ها الجواب ان الكلابي في زمانه كفرقة لم يكونوا مشهورين - 01:34:23

كفرقة وانما كانوا افرادا والائمة حينما يصنفون لا يذكرون مقولات الافراد وانما يذكرون مقولات يرق هذه قضية مهمة لابد ان ننتبه لها لذلك هناك مقولات اخرى قبل ابن كلاب لا احد يذكرها - 01:34:47

لماذا؟ لانه ليس المقصود فيه كتب الفرق ذكر مقولات الافراد وانما المقصود ذكر مقولات الفرق طيب اين نجد مقولات الافراد نجدها في المطولات هذا موجود لا شك قوله هنا والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة. طيب هنا ذكر الرافضة - 01:35:12

من هم الرافضة قيل الرافضة هم الشيعة ولكن هذا التعريف فيه نظر فان الشيعة موجودون قبل الرافضة الصواب ان الرافضة هم الذين رفضوا خلافة ابي بكر وعمر هذا هو التعريف الصحيح الرافضة هم الذين رفظوا خلافة - 01:35:36

ابي بكر وعمر وقيل الرافضة هم الذين كفروا الصحابة وهذا التعريف عندي ادق من الاول وهذا التعريف عندي ادق من الاول وعلى هذا ليس كل ها شيعي يكون رافظيا ولكن كل رافظين فهو يزعم التشيع - 01:36:05

ولكن كل رافظين فهو يزعم التشيع ومعنى التشيع اظهار اه نصرة ال البيت لا سيما علي رضي الله عنه والحسن والحسين ومن بعدهم من ال البيت قال فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون - 01:36:33

ها الان الامام يبين قيل له قولنا الذي نقول به وديانتنا التي ندين بها هذا فيه دليل دلالة على ان الاعتقاد قول وديانة الاعتقاد قول

وديانة ومعنى الديانة اعتقاد تتدين به لرب لربك سبحانه وتعالى - 01:36:54
تتدين به لله عز وجل التمسك بكتاب ربنا وسنة نبينا وما روي عن الصحابة. لاحظ الان الامام رحمه الله وضع لنفسه منهجا عظيما في باب قول مسائل الاعتقاد وفي باب الديانة الاعتقادية - 01:37:19
انه يصير على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومرويات الصحابة مرويات التابعين مرويات ائمة المحدثين هذا كلام عظيم ونحن بذلك معتصمون وبما كان يقول به ابو عبد الله - 01:37:43
احمد بن محمد بن حنبل نظر الله وجهه ورفع درجته واجزل مثوبته قائل هذه العبارة اكتب عليها دليل على ان الامام كان في هذا الطور في بغداد على طريقة الامام احمد - 01:38:05
وليس على طريقة الكلابية هذا واظح ثم بين لماذا يسير على طريقة الامام احمد؟ قال لانه هذا التعليل يسمى الامام الفاضل والرئيس الكامل الذي ابانا الله به الحق. الرئيس الكامل يعني الرئاسة الدينية - 01:38:25
الرياسة العلمية الذي ابان الله به الحق في فتنة تجهم في فتنة مسألة خلق القرآن ودفع به الظلام فهو رحمه الله اخذ كبل اسر وضرب وسجن وصبر ومكث على هذا سنتين ونيف - 01:38:50
حتى ازال الله عز وجل الفتنة قال واوضح به المنهاج فتأملوا معي حتى وهو الامام احمد في الفتنة في السجن مضروب مسجون مخذول لا يجد على الحق مناصر حتى صاحبه القريب - 01:39:17
ها الامام يحيى بن معين يعني تركه جميله في طلب العلم وفي المنزلة وفي العلم تركه ورى في مسألة صح ولا لا ما وجد معين. صبر فجاء اليه ناس من اهل الرئاسات والدنيا يريدون الوصول الى المناصب فارادوا ان يرتقوا على ظهره - 01:39:38
قالوا يا امام مرنا نخرج على هذا الظال الفاسق شوف قال لا ان النصوص لا تأمر بذلك لا تستخدموا اسمي يبون الرياسات من على ظهري الاعلان شوفوا الامام لذلك اوضح الله به المنهاج والله - 01:40:09
وقمع به بدع المبتدعين مع انه رحمه الله ما شال سيف ولا كيف قمع الله به بدع بصبره بهذه و اه عفوه و نباته تأليفاته رحمه الله وزيغ الزعيقي وشك الشاكين - 01:40:28
فرحمة الله عليه من امام مقدم وجليل معظم وكبير مفهم رحم الله الامام احمد من اغرب السالة وما اكثر الاسئلة الغريبة التي ترد على اذهان بعض الناس احدهم يقول اليوم سألني هذا السؤال - 01:40:51
يقول ايهم افظل ابن باز ولا الامام احمد يعني ايها الاخوة حقيقة المقارنة بين ائمة زماننا مهما اوتوا من العلم وبين ائمة الزمان المتقدم غير ممكنة غير ممكنة بل ان هذا النوع نقص لهم - 01:41:15
الائمة المتقدمين ما ينبغي ان يقارن بين كما لا يقارن بين الصحابة والتابعين لا يقارن بين الائمة الماضيين بين ائمة هذا الزمان ما الفائدة من هذه المقارنة ثانيا قد افضوا الى ما قدموا رحمه الله لكن - 01:41:37
ما في مقارنة بين الامام احمد وبين ائمة زماننا رحم الله الجميع. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وجملة قولنا انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاءوا به من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:55
لا نترك من ذلك شيئا وان الله عز وجل اله واحد لا اله الا هو فرض صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق - 01:42:17
وان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها بلا كيف كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 01:42:35
وان له يدين بلا كيف كما قال بما خلقت بيديك. وكما قال بل يداه مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال تجري باعيننا وان من زعم ان اسماء الله غيره كان ضالا - 01:43:01
وان لله علما كما قال انزله بعلمه. وكما قال وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمك ونثبت لله السمع والبصر ولا ننفي ذلك كما نفته المعتزلة والجهمية والخوارج ونثبت ان لله قوة كما قال ان لله. ان لله قوة كما قال او لم يروا ان الله الذي خلقه - 01:43:21

هم هو اشد منهم قوة ونقول ان كلام الله غير مخلوق وانه لم يخلق شيئا الا وقد قال له كن كما قال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له - 01:43:52

له كن فيكون وانه لا يكون في الارض شيء من خير وشر الا ما شاء الله وان الاشياء تكون بمشيئته عز وجل. وان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا قبل ان يفعله - 01:44:09

ولا يستغنى عن الله ولا يقدر على الخروج من علم الله عز وجل وانه لا خالق الا الله وان اعمال العباد مخلوقة لله مقدرة كما قال والله خلقكم وما تعملون - 01:44:28

وان العباد لا يقدرون ان يخلقوا شيئا وهم يخلقون. كما قال هل من خالق غير الله وكما قال لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. وكما قال افمن يخلق كمن لا يخلق - 01:44:47

وكما قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون وهذا في كتاب الله كثير وان الله وفق المؤمنين لطاعته ولطف بهم ونظرهم واصلحهم وهداهم واضل الكافرين ولم يهدهم ولم يلطف بهم بالايات كما زعم اهل الزيغ والطغيان - 01:45:06

ولو لطف الله ولو لطف بهم واصلحهم لكانوا صالحين. ولو هداهم لكانوا مهتدين وان الله يقدر ان يصلح الكافرين ويلطف بهم حتى يكونوا مؤمنين ولكنه اراد ان يكونوا كافرين كما علم - 01:45:31

وخذلهم وطبع على قلوبهم وان الخير والشر بقضاء الله وقدره. وانا نؤمن بقضاء الله وقدره غيره وشره حلوه ومره ونعلم ان ما اخطأنا لم يكن ليصيبنا. وان ما اصابنا لم يكن يخطئنا. لم يكن يخطئنا. وان - 01:45:52

عبادة لا يملكون بانفسهم ضرا ولا نفعا الا بالله. كما قال عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ونلجأ امورنا الى الله ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت اليه سبحانه وتعالى. طيب اه نقف - 01:46:17

قوله رحمه الله وجملة قولنا يعني في مسائل الاعتقاد انا نقر بالله وهذا هو الركن الاول من اركان الايمان الستة اركان الايمان الستة قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب جبريل ما الايمان - 01:46:42

قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله و اليوم الاخر والقدر خيره وشره وجاء ذكر اركان الايمان في كتاب الله عز وجل في مواضع كثيرة منها في اية البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 01:46:59

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وفي اخر آآ ايتين من سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه وفي سورة النساء ان الذين يكفرون بالله - 01:47:20

ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله الاية فجاء ذكر اركان الايمان في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والايمان بالله هو اصل الايمان قاعدته - 01:47:39

اما الاركان الاخرى فهي اركان لكنها تابعة ركن الايمان بالله عز وجل ونقر بالله هذا الاقرار لابد ان يكون مبنيا على ثلاثة امور. الاول الاقرار ربوبيته سبحانه وتعالى وهذا يتضمن وجوده جل في علاه - 01:47:54

الثاني الاقرار باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى الثالث الاقرار احقيته للعبادة وانه لا معبود حق الا هو سبحانه وتعالى قال وملائكته اي نؤمن نقر بالملائكة من حيث انهم عبيد لله عز وجل - 01:48:20

القهم الله من نور وانهم رسل الله وانهم يفعلون ما يؤمرون وانهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اوصاف عظيمة وخلقة جسيمة ونؤمن باسماء من ورد اسمه وباوصاف من ورد وصفه - 01:48:46

وباعمال من ورد عمله وانهم خلق لا يحصون لا يحصيهم الا خالقهم سبحانه وتعالى فهم اكثر من الانس والجن ونؤمن قالوا نقر بالله وملائكته وكتبه هذا معطوف على الاقرار نقر بكتبه - 01:49:10

والاقرار بكتب الله عز وجل من حيث الايمان المجمل والمفصل الايمان المجمل ان نؤمن بان الله انزل كتبا ونؤمن بمن انزل عليهم مثل صحف ابراهيم على ابراهيم والتوراة على موسى - 01:49:32

والزبور على داوود والانجيل على عيسى عليه السلام ونؤمن بالقرآن على وجه التفصيل ونؤمن بان الكتب السابقة آآ ضاع بعضها غير

وبدل بعضها وان القرآن ضمن الله حفظه وصانه من بين يديه ومن خلفه - 01:49:53
قال ورسله اي نقر برسله والاقرار بالرسل ايضا يكون اقرارا عاما وخاصة. الاقرار العام ان نؤمن بان الله عز وجل ارسل اناسا من البشر طفاهم الله لهداية الكافرين واوحى اليهم - 01:50:19
وهؤلاء الرسل خلق مصطفون طفاهم الله عز وجل وعصمهم اول الرسل نوح عليه السلام واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم ونؤمن بمن جاء اسمه الى من ارسل وان هؤلاء الرسل - 01:50:41
منهم من ذكر لنا قبره ومنهم من لم يذكر لنا خبره وان هؤلاء الرسل ايضا فيهم انبياء فيهم من هو نبي فقط ومنهم من هو نبي ورسول ونؤمن بالتفصيل الانبياء - 01:51:04
وبالتفصيل بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام مرسل الى الثقلين الانس والجن مرسلا للناس كافة عربهم وعجمهم وانه عليه الصلاة والسلام هو قاتمة النبيين وخاتمة المرسلين - 01:51:23
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وبما جاءوا به من عند الله فان الرسل تواردت رسالاتهم على التوحيد واختلفت احكامهم العملية مع تواردهم في المقاصد - 01:51:47
والاخلاق الحسنة الجميلة وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب الاقرار بكل ما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الايمان لا يتم الا بالاقرار - 01:52:13
بما ثبت في سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذ لولا ذلك ما علمنا ان الصلوات خمس لولا ذلك ما عرفنا مقدار الزكاة في الاموال لولا هذا الايمان ما عرفنا متى يكون الحج - 01:52:33
كيف يكون الحج اذا لا بد من الايمان بما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نترك من ذلك شيئا وهذه العبارة جميلة لا نجعل اهواءنا هي المحكمة فيما نقبل وفيما نرد - 01:52:52
بل الميزان في ذلك رواية الثقات فما رواه الثقات نقبل سواء وافقت اهواءنا او خالفت لا نترك من ذلك شيئا فلا نجعل عقولنا هي الحاكمة فنقول هذا حديث معقول هذا حديث غير معقول لا - 01:53:14
الميزان في ذلك ليس عقل فلان وفلنتان الميزان في ذلك رواية الثقات هذه قضية مهمة من لم ينتبه اليها جعل عقله حاكما على رسول الله فكأنه يقول هذا اقبله لان عقلي يقبل - 01:53:32
هذا ارد لان عقلي يرده ومن الذي قال لك عقلك هو الميزان عقلك ميزان التكليف وليس ميزانه ها وليس ميزان التصحيح والتضعيف ينبغي على الانسان يدرك هذا ثم قال رحمه الله وان الله عز وجل اله واحد - 01:53:51
لا اله الا هو هذا من التفصيل من الايمان بالله عز وجل ان يؤمن العبد بان الهه اله واحد وهذا سبقا بينا من حيث العدد وهو فرد صمد وهو احد - 01:54:15
من حيث المثالية والكمالية لا اله الا هو لا معبود حق الا هو طرد صمد فكونه سبحانه وتعالى فرض هذا يمكن ان يكون خبرا ويمكن ان يكون اسمه وهل الفرد من اسماء الله عز وجل - 01:54:34
ذكر بعض العلماء ان الفرد من اسماء الله عز وجل وبعضهم ضعف ما جاء فيه ذكر الفرد لكن معناه صحيح قطعا وصمد والصمد من معانيه انه لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولم يلد - 01:54:57
والصمد من معانيه الذي لا جوف له والصمد من معانيه الذي له السؤدد الكامل وهو السيد الذي بلغ السؤدد والكمال في جميع الكمالات والصمد الذي تصمد اليه الخلائق بحوائجهم فاذا قلنا صمد لم يلد ولم يولد - 01:55:18
هذه الصمدية راجعة الى الذات اذا قلنا صمد لا جوف له هذا راجع الى الذات اذا قلنا صمد بلغ السؤدد والكمال هذا راجع الى الصفات اذا قلنا صمد تصمد اليه الخلائق بحوائجهم فهذا راجع الى توحيد العبادة توحيد الالوهية - 01:55:46
لم يتخذ صاحبة وهذا فيه رد على النصارى ونحوه ولا ولده منصوص القرآن قال الله جل وعلا وامه صديقة كانا يأكلان الطعام فاستدل الله عز وجل على ضعفهما وعجزهما باكلهما الطعام - 01:56:10

فكيف يكون صاحبة لله ذاك العاجزة او كيف يكون ذاك الولد العاجز ابنا لله تعالى الله عن ذلك ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق وهذا سبق ان بينا - 01:56:34

من مسائل الايمان ان الجنة حق والنار حق حق بمعنى ثابت متقرر وجوده ها الجنة والنار حق ما معنى حق ثابت ومتقرر وجودهما خلافا للمعتزلة الذين زعموا انهما لم لم - 01:57:00

يخلقا بعده قالوا الجنة لم تخلق بعد. النار لم تخلق بعد وان الجنة حق والنار حق حق بمعنى نؤمن بانهما دار القرار الجنة دار القرار للمؤمنين جعلنا واياكم ووالدينا وذرياتنا وازواجنا - 01:57:26

باخواننا ومشايخنا وتلامذتنا من اهل الجنة. واعاذنا الله واياكم من النار وان الجنة حق والنار حق الجنة دار المتقين والنار دار الكافرين وان النار مخلد فيه الكافر وان الساعة اتية لا ريب فيها - 01:57:50

ساعة المقصود بها هنا الساعة الكبرى وهي القيامة الساعة التي يجمع فيها الخلائق ولكل ولكل وعلى كل فالساعة ساعتان ساعة صغرى وهي اجل كل انسان وساعة كبرى وهي انتهاء وفناء الدنيا كلها - 01:58:13

وهذه الساعة اتية لا ريب كما قال عز وجل اقتربت الساعة وانشق القبر قال جل وعلا اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 01:58:41

الساعة واقعة واذا جاءت لا مرد لها ولكن لا احد يعلم وقته كما قال عز وجل لموسى وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقال لموسى - 01:59:01

اكاد اخفيها. قال بعض المفسرين اي حتى من نفسي فلا يعلم احد متى الساعة سلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند عند الله في الاية الاخرى قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو - 01:59:17

ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله وان الله يبعث من في القبور وهذا البعث بعث الناس من القبور يكون بعد النفخة الثانية - 01:59:36

النفخة الاولى هي نفخة الصاق وهي نفخة الموت فتموت الخلائق الموجودة وقتها كل تموت الخلائق كله انسهم وجنهم وحيوانهم ودوابهم وهوامهم لا يبقى كل من عليها فان كما قال ذو الجلال والاكرام - 01:59:58

كل من عليها افعال ثم الله اعلم كم بين نفختين من المدة ثم يأمر الله الملك فينفخ في الصور النفخة الثانية فاذا نفخت فاذا نفخ فاذا نفخ النفخة الثانية بعث من في القبور - 02:00:24

يخرجون وينبتون كما كانوا بنفس عظامهم ولحومهم وشحومهم وجلودهم وليس البعث لاجساد اخرى غير العاملة هذه مقولة غير صحيحة انتبهوا لهذه قظية بعظ الناس يزعم ان البعث لعظام اخرى وجلود اخرى لا - 02:00:48

المبعوث ذرات جسمك نفسها ذرات بدنك العاملة نفسها زرات بدنك الصالحة نفسها ذرات بدنك الطالحة نفسها ولهذا قال الله عز وجل قاف والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذرا منه فقال الكافرون هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد وهم - 02:01:14

الى الذرات انتشرت كيف ترجع؟ قال الله علي من ما تنقص الارض منهم ذراتك وين تروح؟ الله يعلم وهو يعيدها ولهذا لما قال فيلسوف قريش لما اتى بعظم بال فتى في يده - 02:01:44

ثم نفث فيها حتى طالت في الهواء قال يا محمد اتزعم ان ربك يعيد هذا نعم يعيد هذا ويشير للعظام ويدخلك النار يدخلك الكاف يخاطب جسمه فقال عز وجل وظرب لنا مثلا - 02:02:01

ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيها الذي انشأها اول مرة الله يبعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه وهذه قضية ايضا من القضايا - 02:02:21

الكلية في مسائل الاعتقاد قضية استواء الله على العرش والامام ابن خزيمة رحمه الله ذكر هذه القضية وطال فيها النفس لماذا لان الامر كما قال عبد الله ابن مبارك انا لنحكي كلام اليهود والنصارى - 02:02:38

ونستحي ان نحكي كلام هؤلاء الجهمية فانهم يزعمون يزعمون انه ليس في السماء له لان الانسان اذا لم يثبت ان في السماء الها لا يستطيع ان يثبت ارسال الرسول لا يستطيع ان يثبت انزال كتاب - 02:02:59

لا يستطيع ان يثبت اذا لم يقل الله في السماء لا يستطيع ان يثبت ان هناك خالق لان هذه المسائل كلها متوقفة على علو الله على المخلوقات والعرش اعلى المخلوقات - 02:03:19

وهو سقف المخلوقات والله اخبر انه فوقها اذا هو فوق المخلوق قال جل وعلا الرحمن على العرش استوى وقال في ستة مواضع اخرى ثم استوى على العرش خلق السماوات والارض - 02:03:37

ستة ايام ثم استوى على العرش المخلوق هو الذي يصنع الشيء ثم يكن فيه الله خلق السماوات والارض مكانا وهو جل في علاه غير محتاج لهذا المكان هو فوق المخلوقات سبحانه وتعالى - 02:03:59

ولهذا اثبت علوه وحتى لا يغيب عن الاذهان علمه سبحانه فقد يقول قائل ما دام هو فوق المخلوقات كيف يعلم ما في المخلوقات؟ فقال سبحانه خلق السماوات والارض في ستة ايام - 02:04:21

ثم استوى على العرش يعلم ما في السماوات فمع كونه عاليا على خلقه الا انه سبحانه اليم بخلقه جل في علاه ثم ذكر الامام رحمه الله مسألة اخرى من مسائل الاعتقاد التي خالفنا - 02:04:41

فيها اهل البدع وان له وجها بلا كيف لاحظوا الان ان قضية الاستواء من ينكرها اليوم اليست الاشاعرة كيف يزعمون انهم يتبعون الامام ابا الحسن الاشعري والامام يثبت ان الله فوق العرش - 02:05:04

ويقول ان من ينكر هذا فهو معتزل كما سبق ذكر اجناسهم وهنا قال وان له وجها بلا كيف طبعا الصفات كلها بلا كيف وان له وجها بلا كيف والوجه هو ما يواجه به الشيء - 02:05:24

ولكل شيء وجه بحسبه ووجه الدار غير ظهره ووجه الارض غير باطني ووجه الانسان غير قفاه ووجه الباب غير داخله فوجه الكتاب غير ما في بطنه او في صلبه فوجه كل شيء بحسن - 02:05:48

الله عز وجل له وجه بلا كيف لا يمكن الخوض في الكيفية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والايات التي فيها ذكر الوجه كثيرة بل ان بل ان الله سبحانه وتعالى - 02:06:12

يذكر ان المؤمنين يعملون ما يعملون ماذا يريدون وجه الله ها لماذا يعملون ابتغاء وجه الله لعلمهم ان النظر الى وجه الله من اعلى المقاصد ومن غاية الغايات النظر الى وجه رب البر - 02:06:31

سبحانه وتعالى وانا اذكر اني ظربت مرة مثلا فقلت لو ان انسانا جاء ووظع في بيتك صندوقا مليئا بالمال انسان كتب هذه هدية مني اليك تصرف فيه كيف ما تشاء ففتحت الصندوق - 02:06:56

فاذا فيهم مليون دينار كويتي ابو إبراهيم يتبسم كويتي بعد ايش رأيك يعني مو دولار فما هي الامنية التي تتمناها بعد هذا المليون يلا جاوبوا غير صحيح هذا تفكير الامنية العظيمة انك تريد ان تعرف من هذا المحسن اليك؟ تبي تشوفه بس - 02:07:20

شوفوا يا اخوان ترى هذي قضية مسلمة عقليا دايما ما تروح اخ لو اعرف من هو هذا شسوي فيه؟ اقبل رأسه قبل ايده. ها اكحل عيوني بشوفته يقول لك طيب رب العالمين انعم علينا بالنعم التي ها - 02:07:50

ملايين الدنيا ليست بشيء امامها عينك سمعك بصرك قوتك قدرتك جمالك صورتك ايمانك اسلامك سنتك الى اخره ذلك قال عز وجل ها الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف فابتغاء وجه ذكر الوجه فيه فائدتان. الاول الاخلاص - 02:08:08

للذات العلية الثاني ان المقصد من وراء العبادة رؤية الله جل في علاه ثم قال الامام رحمه الله وان له يدين بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وكما قال بل يداه. هذه الان يذكر - 02:08:33

المسألة ويذكر دليلها من القرآن وسيأتي ذكر الاحاديث والاجماعات لما خلقت بيدي لاحظ الان بيدي مثنى بل يداه مبسوطتان اليهود ماذا قالوا؟ يد الله مغلولة يد مفرد مضاف يد الله مغلولة - 02:08:53

كلام عن جنس اليد فجاء الخبر باثبات جنس اليد وبنفي خبر اليهود وبزيادة ان اليد لله يدان فقال بل يداه مبسوطة شوفوا كم شيء

استفدنا الان يد الله ما انكره الله اثبته - 02:09:18
مغلولة انكرها الله فقال مبسوطتان ثم افادنا فائدة بان اليد المضافة الى الله لاثبات الجنس وهما يدان فقال بل يداه مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال تجري باعينه - 02:09:39
واثبات العينين لله عز وجل ثبت بنص الحديث وثبت بالاجماع نص الحديث قوله صلى الله عليه وسلم الا ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور وكلمة الاعور في لغة العرب لا تطلق الا على من له عينان احدهما ممسوحة - 02:09:57
اذا ان ربكم ليس باعور معناه له عينان هذا نص الحديث واما الاجماع فقد حكاه الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى بالمقالات وغيره كما قال تعالى تجريب اعيننا قلنا هذا للتعظيم - 02:10:23
وجاء مفردا وسط آآ ولتصنع على عيني مفرد مضاف لاثبات جنس اي وان من زعم ان اسماء الله غيرة ان اسماء الله غيره كان ضالا انتبه لهذه القضية هل اسماء الله - 02:10:44
غير الله او هو الله او غيره او كذا لاحظ الان الناس في هذه المسألة هي مسألة تسمى بمسألة الاسم والمسمى تسمى بمسألة الاسم والمسمى المعتزلة ماذا يقولون؟ يقولون الاسم غير المسمى - 02:11:05
وفي كلمة تحت كلمة غير ها يدخلون الضالة والبدعة ويقولون ما دام الاسم غير المسمى اذا الاسماء لابد ان تكون مخلوق فهمتم الان هذي ولذلك اهل السنة لما قالوا ان من زعم ان اسماء الله غيره كان ضالا مرادهم - 02:11:29
الرد على هذه المقالة الاعتزالية طيب لو قال الانسان ان الاسم عين المسمى ما الذي يترتب عليه؟ يترتب عليه ان انك لما ترى كلمة الله كأنك رأيت الذات العلية وهذا ما يقول به عاقل - 02:11:51
لان كلمة الله اسم دال على الذات العلية طيب ما هو الجواب الصحيح في هذه المسألة؟ لاحظ نقول في الجواب على المعتزلة الذين قالوا اسماء الله غيره ويقصدون انها مخلوقة - 02:12:13
نقول من قال اسماء الله غيره كان ضالا غيره يعني بمعنى مخلوق كان ايش ضالا مبتدعا لكن في التفصيل نقول كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية نقول اسماء الله لله - 02:12:27
لا نقول عينه ولا نقول غيره قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى ادعوه به. فالاسم للمسمى فالاسم للمسمى فالاسم المكتوب للمسمى والاسم الملفوظ للمسمى والاسم المحفوظ للمسمى فانت اذا كتبت الله الخالق البارئ المصور - 02:12:47
هذه اسماء لله عز وجل حفظتها كتبتها نطقتها دعيت الله بها هي اسماء لله تعالى ولهذا قال جل وعلا المصور له الاسماء الحسنى. كما في سورة الحشر قال رحمه الله تعالى - 02:13:15
وان لله علما كما قال انزله بعلمه اهل السنة والجماعة يثبتون ان الله سبحانه وتعالى له علم وهذا العلم علم الله ازلي ابدي شامل للكليات والجزئيات والقرآن من علمه وهو منزه - 02:13:35
كما قال عز وجل انزله بعلمه اي انزل القرآن وفيه علمه فالقرآن من علم الله عز وجل وكما قال وما تحمل من انثى ولا تظع الا بعلمي وهذا ايضا علم متعلق - 02:13:56
بالموجودات انزله بعلمه متعلق بالتشريع والدين وما تحمل من انثى ولا تظع الا بعلمه متعلق بالموجودات علم الله شامل للموجودات والمعدومات ونثبت لله السمع والبصر ولا ننفي ذلك كما نفذت المعتزلة والجاهمية والخوارج - 02:14:15
ولا ننفي ذلك راجع الى كل ما سبق فالله هو السميع وهو البصير وله سمع وله بصر طيب اذا قال لنا قائل انتم تثبتون لله السمع والبصر تثبتون انه سبحانه وتعالى له عينان وله يدان وان له وجه - 02:14:38
نقول نعم نثبت هذه الاشياء. كيف؟ لا نعلم عندنا قاعدة واحدة كيف لا نعلم ولا ننفي ذلك لا بكيف ولا بوهم ولا بخيال كما نفذت المعتزلة والجهمية والخوارج هل الخوارج كلهم - 02:14:59
اه منكرون للصفات الخوارج الاوائل ضرورية والازارقة والنجدات ما كانوا يعرفون نفي الصفة اذا من الخوارج الذين عاناهم الامام ابو الحسن بانهم ينفون الصفات عنا بذلك الخوارج الاباضية الموجودون اليوم - 02:15:17

فانهم ينفون الصفات كما نفذت المعتزلة والجهمية والخوارج قال ونثبت ان لله قوة كما قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة اذا نثبت ان الله له قوة؟ نعم. قوة - 02:15:43

وهو القوي اسما والقوة صفة وقال جل وعلا ذو القوة المتين وذو ايها الاخوة من حيث اللغة العربية كلمة ذو تدل على الصفة كلمة ذو تدل على الوصف ذو القوة المتين - 02:16:03

ذو الجلال والاكرام وهو موصوف بهذه الصفات سبحانه وتعالى وقفنا على هذه طيب لعلنا نقف على هذا نكمل بعد صلاة العشاء يوم كلش ما مشينا اه زيد ان شاء الله باذن الله - 02:16:21

ربنا كريم سبحانه وتعالى نسأل الله ان يبارك لنا في الوقت نعم لام الاستحقاق نعم نعم نعم مرجئة الفقهاء يقولون الايمان تصديق وقول ايه وقول وان الاعمال شرط كمال واياك - 02:16:39

نعم التشريع نعم العلم التشريعي للقرآن دين اه العلم بالموجودات لهذا هو التأويل يقول لك اليد قدرة ايه يقول ليت قدرة ايه يرد عليه بهذا نعم نقول ان ان القول - 02:17:28

اي اذا قال اليد القدرة صار ما يثبتها اذا كان اليد معناها القدرة طيب ما الفرق بين ادم وبين ابليس؟ ابليس مخلوق بقدرة الله ثم كيف يكون مثنى والمقصود به القدرة؟ القدرة ليس ليتا - 02:18:09

هل الله له قدرة واحدة قدرتان بس يقول هل هناك فرق بين قولنا علمه سبحانه لا ينفذ لا لا ينفذ مو بالذال لا ينفذ بالدال اي لا ينتهي وبين انه سبحانه احاط بكل شيء - 02:18:26

الما لا فرق بينهما لان علمه سبحانه لا ينفد اي لا منتهى لها كونه احاط بكل شيء علما كلام على الموجودات. لا فرق لا تعارض بينهم يقول ما الفرق بين الايمان الصغرى واللبان الكبرى - 02:18:49

وايها التي بين ايدينا ما الفرق بين الذئب والخطيبة الذنب والخطأ الايبان الكبرى والصغرى لا اعلم للامام الحسن الاشعري الا ابانة واحدة البيبان الكبرى والصغرى لابن بطة انا ما ادري يعني ايش علاقة هذا بهذا؟ ما لنا علاقة احنا - 02:19:09

احنا الان في لبانة ابي الحسن صح ولا لا نعم اما الفرق بين الذنب والخطيئة الخطيئة ليس كل خطيئة دم ولكن كل ذنب خطيئة يقول هل قول المجوس بالغلو في اثبات القدرة للعبد - 02:19:27

دون مشيئة الله هل يشابه ما يقوله اهل التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية تماما تماما اصحاب البرمجة العصبية اليوم هم مجوس الامس سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 02:19:47